المساعدات الأمنية الأميركية للفلسطينيين تنتهي والمبعوثون يبحثون عن مخرج

اوقفت المساعدات الأمنية للسلطة الفلسطينية أمس الخميس بعد أن رفضتها وسط مخاوف من أنها قد تزيد من تعرضها لقضايا تتعلق بمكافحة الإرهاب في الولايات المتحدة.

ويمثل فقد نحو 60 مليون دولار سنويا قطعا آخر للروابط بين إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والرئيس الفلسطيني محمود عباس ويحتمل أن يقوض تعاونه الأمني مع إسرائيل في الأراضي المحتلة.

وقالت مصادر دبلوماسية إن مسؤولين فلسطينيين وأمريكيين وإسرائيليين يبحثون عن وسيلة للإبقاء على التمويل رغم قرار عباس رفضه اعتبارا من 31 يناير كانون الثاني الموعد النهائي المنصوص عليه في قانون مكافحة الإرهاب الأمريكي.

ويمكن القانون الأمريكيين من إقامة دعاوى قضائية على أجانب يتلقون مساعدات أمريكية أمام المحاكم الأمريكية بناء على مزاعم عن تورطهم في "أعمال حرب".

السودان أمام «الزحف الكبير».. والجيش ينتقد «شذاذ الآفاق»

البشير: إعادة فتح الحدود مع إريتريا بعد عام على إغلاقها

اعلن الرئيس السوداني عمر البشير عن إعادة فتح الحدود مع إريتريا بعد عام على إغلاقها ، أمس الخميس، وفقا لما ذكرته وسائل اعلام.

وينتظر السودان ظهر أمس الخميس العديد من المسيرات في الخرطوم وغيرها من المدن السودانية، بحسب ما أعلن تجمع المهنيين السودانيين في بيان نشر ، داعياً فيه كل مدن السودان إلى المشاركة في ما سمي موكب الزحف الكبير، الساعة الواحدة ظهراً بالتوقيت المحلي.

يذكر أن مئات الأساتذة والمحاضرين في جامعة الخرطوم اعتصموا، داخل مباني الجامعة، مطالبين بتشكيل «حكومة انتقالية» في البلاد

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المتحدث باسم مبادرة أساتذة ومحاضري جامعة الخرطوم، ممدوح محمد الحسن، أن «أكثر من 300 من أساتذة جامعة الخرطوم نفذوا الأربعاء اعتصاماً داخل مباني الجامعة».

في المقابل، أكدت القوات المسلحة السودانية وقوفها ضد ما اعتبرتها مخططات لإسقاط دولة السودان عبر استغلال الأزمة الاقتصادية من خلال استمرار الاحتجاجات المطالبة بتنحي رئيس البلاد، عمر البشير.

وقال وزير الدفاع السوداني، الفريق أول ركن عوض محمد أحمد بن عوف، في كلمة ألقاها أمام ضباط أكاديمية نميري العسكرية العليا، إن «القوات المسلحة تعي تماما كل المخططات والسناريوهات التي تم إعدادها لاستغلال الظروف الاقتصادية الراهنة ضد أمن البلاد عبر ما يسمى بالانتفاضة المحمية، وتدرك سعي البعض لاستفزاز القوات المسلحة وسوقها نحو سلوك غير منطقي ولا يليق بمكانتها وتاريخها».

من جهته، شدد رئيس الأركان المشتركة الفريق أول كمال عبد المعروف الماحي، على أن قوات بلاده المسلحة «لن تسمح بسقوط الدولة السودانية أو انزلاقها نحو المجهول»، مشيراً إلى التضحيات الكبيرة التي قدمها الجيش لتحقيق الأمن والاستقرار.

وتعهد الماحي بأن تتصدى القوات المسلحة «بالقانون والملاحقة القضائية لكل الألسن والأصوات المشروخة والأقلام المأجورة التي أساءت إليها»، وجزم «بأن القوات المسلحة لن تسلم البلاد إلى شذاذ الآفاق من قيادات التمرد المندحرة ووكلاء المنظمات المشبوهة بالخارج ولن تتوانى في التصدي لهم مهما كلفها الأمر من تضحيات، حفاظا على أمن الوطن وسلامة المواطنين».

وأسفرت الاشتباكات بين المحتجين وقوات الأمن، حسب الإحصائية الرسمية، عن مقتل نحو 30 متظاهرا منذ اندلاع الاحتجاجات.

وأطلقت السلطات السودانية سراح مريم الصادق المهدي، نائب رئيس حزب الأمة القومي ابنة رئيس الحزب، الصادق المهدي، وذلك عقب اعتقالها عدة ساعات.

◆ السلطات تطلق سراح ابنة الصادق المهدي بعد اعتقالها لساعات

عمر البشير

قرقاش: الحوثيون ارتكبوا ألف خرق منذ بدء الهدنة بالحديدة

الشرعية اليمنية: التراخي الأممي شجع الحوثي على التمادي

قالت الحكومة اليمنية الشرعية المعترف بها دولياً، إن التلاعب بالجداول والتواريخ المحددة لتنفيذ اتفاق ستوكهولم يجسد رغبة ميليشيات الحوثي الانقلابية في نقض الاتفاقيات.

وأوضح بيان صادر عن اجتماع مجلس الوزراء اليمني، أن تكرار الاعتداء على الفريق الأممي، والمماطلة في تنفيذ الانسحاب من مدينة وميناء الحديدة، مؤشرات عملية على عدم جدية الحوثيين في تنفيذ اتفاق السويد.

وأكد أن التراخي في موقف الأمم المتحدة ومجلس الأمن شجع الحوثيين على مزيد من التمادي، داعياً إلى تحمل المسؤولية وتسمية الطرف المعرقل للسلام بوضوح ودون مواربة.

كما نوّه إلى أن عدم اتخاذ إجراءات حازمة ورادعة تجاه التعنت الحوثي شجع الميليشيا على مزيد من التمادي في تحدي الإرادة الدولية وقراراتها الملزمة، وتعميق مأساة الشعب اليمني التي تسببت بها منذ انقلابها على السلطة الشرعية.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أنور قرقاش، إن تحالف دعم الشرعية في اليمن استهدف 10 مخيمات تدريب للحوثيين خارج الحديدة. وأكد أن التحالف جاهز لاستخدام قوة أكثر دقة لدفع الحوثيين على الالتزام باتفاق السويد ، وأكد قرقاش أن الحوثيين ارتكبوا ألف خرق منذ بدء وقف إطلاق النار في الحديدة.

وأتلف الجيش اليمني بدعم التحالف، كمية كبيرة من الألغام والعبوات الناسفة، زرعتها ميليشيات الحوثي في مديرية كتاف البقع والخط الدولي الرابط بين صعدة والجوف.

وقال العقيد سيف السلفي، قائد كتيبة الهندسة في محور صعدة، إن الفرق الهندسية العسكرية انتزعت وأتلفت قرابة سبعة آلاف لغم، مختلفة الأشكال والأحجام، كانت زرعتها الميليشيات قبل فرارها، في كل من كتاف البقع والمثلث الرابط بين صعدة والجوف.

وأعلنت الأمم المتحدة أن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أطلق 7 أسرى حوثيين نقلوا من الرياض إلى صنعاء.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، العقيد الركن تركي المالكي، رصدت منظومة الدفاع الجوي الملكي السعودي جسماً غير معرّف باتجاه الأعيان المدنية بمدينة «أبها»، وتم التعامل معه بحسب قواعد الاشتباك وتدميره.

وذكر العقيد المالكي أنه ومن خلال فحص حطام الجسم من قبل المختصين بقوات التحالف المشتركة تبين أنها طائرة بدون طيار معادية حوثية بخصائص ومواصفات إيرانية.

واشنطن توصي بإعادة المتطرفين الأجانب المعتقلين في سورية

موسكو: على واشنطن سحب قواتها من التنف بأسرع ما يمكن

دعت روسيا الولايات المتحدة أمس الخميس إلى سحب قواتها من قاعدة التنف في سوريا وتسليمها إلى دمشق. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، خلال مؤتمر صحفي:» موسكو تدعو واشنطن لسحب قواتها بأسرع ما يمكن من التنف السورية وتسليمها لدمشق»

وفي ما يتعلق بمخيم الركبان، أشارت إلى أن الأمم المتحدة تحضر في الوقت الحالي قافلة ثانية محملة بالمساعدات الإنسانية لسكان المخيم.

وأضافت زاخاروفا: «نأمل ألا يسمح العاملون في مجال المساعدات الإنسانية التابعون للأمم المتحدة بتكرار أوجه القصور التي حدثت خلال القافلة الأولى في نوفمبر 2018، ونأمل أن يأمنوا القافلة ونقل وتسليم وتوزيع الشحنات».

كما أكدت أن موسكو تدعو لاتخاذ إجراءات للتوطين الفوري لمخيم الركبان في سوريا. وقالت: «حتى يناير 2019، بلغ عدد السوريين الذين يعيشون في المناطق التي يصعب الوصول إليها حوالي مليون شخص. هذا الرقم أقل بثلاث مرات مقارنة بالأرقام التي سجلتها الأمم المتحدة المسجلة في نهاية عام 2017 ، حيث كان هناك ما يقرب من ثلاثة ملايين».

وأوصت الولايات المتحدة الدول الغربية وفي مقدمها فرنسا، بأن تعيد مواطنيها الذين انضموا إلى صفوف المتطرفين في سوريا ثم اعتقلتهم القوات الكردية.

وطرحت قضية هؤلاء المتطرفين بعد القرار الذي اتخذه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بسحب نحو 2000 جندي أميركي من سوريا يشكلون سندا للتحالف الكردي العربي الذي يقاتل تنظيم داعش.

الأردن: لقاء وزاري تشاوري بين 6 دول عربية

قضايا وملفات عديدة ستُطرح على طاولة اللقاء الوزاري التشاوري بين 6 دول عربية، الذي يعقد، الخميس، في البحر الميت بالأردن، ويجمع وزراء خارجية كل من الأردن والسعودية والإمارات والكويت والبحرين ومصر لمناقشة أكثر القضايا حساسية في الوطن العربي.

ووصل وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، والبحريني خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، والسعودي عادل الجبير، والكويتي صباح خالد الحمد الصباح، والمصري سامح شكري إلى العاصمة عمّان، وتأتي زيارتهم في إطار التشاور حول قضايا ملحة.

وزراء دول الخليج الأربع، ومصر والأردن، سيناقشون وفق متابعين، الملف السوري، وعودة علاقات دمشق مع الدول العربية، إضافة إلى التغول الإيراني في المنطقة، لا سيما التمدد في العراق واليمن ولبنان وسوريا، خاصة بعد قرار الولايات المتحدة الأميركية الانسحاب من شرق سوريا، ما أثار مخاوف من فراغ ستملأه طهران.

وقال مدير مركز نما للدراسات الاستراتيجية، فارس بريزات، إن هناك تساؤلات متعلقة بملف التدخل الإيراني في سوريا ستطرح على طاولة النقاش أهمها: من سيملأ الفراغ الأميركي في سوريا؟ هل ستقوم الجيوش العربية بغطاء من جامعة الدول العربية بتعبئة الفراغ العسكري أم سينهي الأمر لصالح إيران، خاصة أنها الدولة الأكثر جاهزية لملء الفراغ العسكري في سوريا.

وفسر بريزات أن غياب الدول العربية عن سوريا خلال السنوات الماضية دفع دمشق نحو إيران أكثر من أي وقت سابق، موضحا أن دعوة سوريا إلى جامعة الدول العربية من جديد في الوقت الحالي ضروري، وهذا ما سيتم طرحه خلال اجتماع وزراء العرب.

أما بالنسبة لمصر فستطرح على طاولة النقاش ملف الإرهاب في جنوب سيناء وملف القضية الفلسطينية، وتحديدا سيطرة حركة حماس على قطاع غزة ومعبر رفح، إضافة إلى تأثير الحكومة الفلسطينية المقبلة على عملية السلام والعلاقات العربية–العربية.

وقال بريزات إن قضية صفقة القرن ستكون حاضرة خلال اللقاء، فيما يتعلق بالدور العربي بعد الانتخابات الإسرائيلية والإعلان المرتقب هذا العام عن صفقة القرن من قبل الإدارة الأميركية.

ويحرص الأردن بشكل خاص على معرفة رد فعل العرب تجاه صفقة القرن في حال أعلنت أميركا عنها، إضافة إلى القضية الفلسطينية بما فيها محادثات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، خاصة بعد تشكيل الحكومة الفلسطينية.

ليبيا: مظاهرة في بنغازي تطالب برحيل المبعوث الأممي

خرج عشرات المتظاهرين، في مدينة بنغازي للمطالبة برحيل المبعوث الأممي غسان سلامة، بسبب تجاهله «المتعمّد لدور قوات الجيش الليبي في محاربة الإرهاب وتحامله عليه لصالح تيار الإسلام السياسي»، إضافة إلى «مغالطة الرأي العام».

وتأتي هذه التحركات الشعبية بعد انتقاد سلامة لقوات الجيش الليبي في الإحاطة التي قدمها أمام مجلس الأمن قبل أسبوعين، وتحميله مسؤولية تدهور الأوضاع الإنسانية في درنة، كما هاجم تحرّكاته في منطقة الجنوب.

وندّد المتظاهرون في خطاب مصوّر، بهذه التصريحات التي تشكك في عمل المؤسسة العسكرية في حربها ضد الإرهاب، وتقديم المبعوث الأممي «معلومات مغلوطة» حول العملية العسكرية التي يقودها الجيش للقضاء على العصابات المسلّحة في منطقة الجنوب، كما وجهوا له اتهامات بالانحياز لحكومة الوفاق الوطني.

وأحرق المتظاهرون الذين تجمّعوا أمام مركز بلدية بنغازي صور سلامة، ورفعوا لافتات تطالب برحيله، ورفعوا عددا من «مكانس يدوية»، وهي وسيلة احتجاج ظهرت في ليبيا منذ 2013 في مظاهرة طالبت آنذاك بـ»كنس» المؤتمر الوطني العام وعدم التمديد في فترة ولايته.

وتسبّبت الإحاطة التي قدمها المبعوث الأممي أمام مجلس الأمن بشأن تطورات الأزمة في ليبيا، بتوتير العلاقة بينه وبين السلطات في شرق ليبيا، والتي طالبت بوقف التعامل معه واستبعاده من رئاسة البعثة الأممية.

والأسبوع الماضي، أكد الناطق الرسمي باسم القيادة العامة للجيش الليبي، أن سلامة «تحوّل إلى معارض أصبح يمثل جزءا من الأزمة الليبية وليس طرفا لحلها»، بعدما أنكر ما قام به الجيش الليبي في تأمين البلاد.

ومن جانبها، هاجمت كتلة «نواب برقة» في البرلمان في بيانها المبعوث الأممي، واتهمته بنهج انتقائي والتحيز لطرف عبر إشادته بالتعديلات الوزارية لحكومة الوفاق وإنجازاتها، مقابل تجاهله لتضحيات الجيش، ودعت رئاسة البرلمان ونوابه إلى عدم استقبال سلامة أو التعامل معه مرّة أخرى، والمطالبة الرسمية من قبل الأمين العام للأمم المتحدة بتغييره.

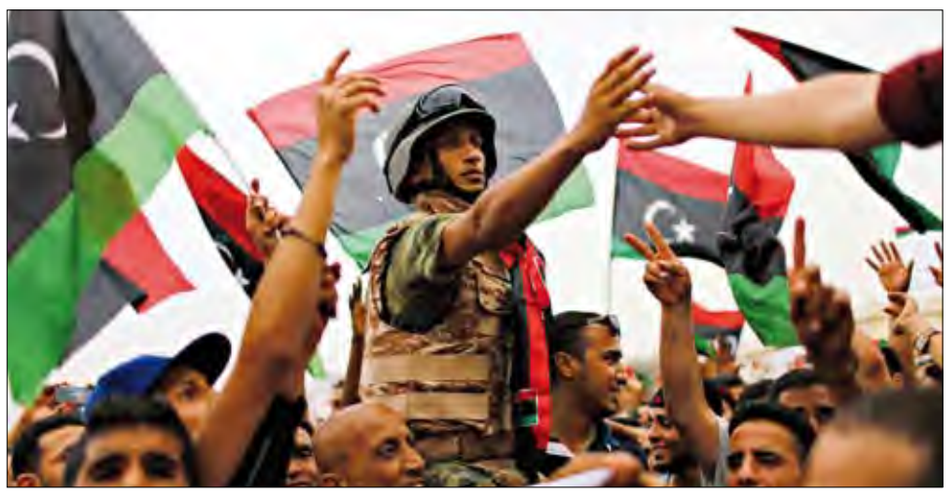

احتجاجات سابقة في ليبيا

سياسيون لبنانيون يتوقعون تشكيل حكومة جديدة خلال أيام

يقترب لبنان على ما يبدو من تشكيل حكومة جديدة بعد أشهر من المشاحنات والخلافات السياسية. ويعتقد سياسيون من فصائل متنافسة أن الحكومة ستبصر النور هذا الأسبوع على الرغم من أنه نقل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري، وهو رئيس حركة أمل الشيعية، قوله انه لم يتم تسوية كافة النقاط العالقة.

ولبنان بحاجة ماسة إلى حكومة للتصدي لمشكلاته الاقتصادية الواسعة والتي تشمل دينا عاما يساوي 150 بالمئة من الناتج الاجمالي المحلي وانخفاض النمو على مدى سنوات.

وردا على سؤال عما إذا كانت الحكومة ستشكل خلال 24 أو 48 ساعة، قال عبد الرحيم مراد في مقابلة مع تلفزيون الجديد "أعتقد تكون قد شُكلت... وقد يكون السبت أقصى يوم".

ومراد هو أحد النواب الستة المؤيدين لحزب الله، وشكل تمثيلهم في مجلس الوزراء أحد العقبات العديدة أمام تشكيل رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري للحكومة.

وقال الحريري إن الأسبوع الحالي سيكون حاسما في جهود تشكيل حكومة جديدة، مما يمثل فرصة أخيرة لكسر الجمود. وكتب وزير الاعلام في حكومة تصريف الأعمال ملحم رياشي المنتمي الى حزب القوات اللبنانية المناهض لحزب الله على تويتر "وأخيرا خلصت الجمعة 1 (فبراير) 2019".

لكن بعض النواب نقلوا عن رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حركة أمل الشيعية قوله إن الاتصالات تتركز على كيفية تمثيل النواب الستة المتحالفين مع حزب الله في الحكومة "ووضع بعض اللمسات على بعض الحقائب".

العراق: بلبلة واتهامات في الخارجية والسبب «بعثيو صدام»

أجرى وزير الخارجية العراقي، محمد علي الحكيم، منذ تسلمه المنصب، العديد من التغييرات في بنية الوزارة، ما أثار حفيظة خصومه السياسيين، وخاصة نواب ائتلاف رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، الذين اتهموا الحكيم بتنصيب أفراد موالين لنظام صدام حسين في الخارجية العراقية.

واتهم عبد الصمد خلف، رئيس كتلة دولة القانون النيابية «التي يتزعمها نوري المالكي في بيان وزير الخارجية محمد علي الحكيم بتجاوز ما وصفها بالخطوط الحمراء ضمن سياسة البلد، داعياً البرلمان إلى التنبه لذلك.

ودعا خلف البرلمان العراقي إلى النظر في إجراءات وزير الخارجية العراقي «غير القانونية».

كما نبش في تصريحات سابقة للوزير، مذكراً بحديث الحكيم في إحدى المؤتمرات الصحافية، عندما أعلن الاعتراف بحل الدولتين بالنسبة لقضية فلسطين، مشيراً إلى أن ذلك يعني اعترافا ضمنياً بإسرائيل، بما يتجاوز مع أبرز ثوابت العراق.

كما اتهم خلف وزير الخارجية باستثناء عدد من الموظفين ممن كانت صدرت بحقهم أوامر نقل إلى خارج الوزارة، لأسباب قانونية وأمنية وأخلاقية، عاداً ذلك مخالفة لقانون الخدمة المدنية وقانون حظر حزب البعث.

وأشار إلى أن الوزير قام بإقصاء عدد من المختصين في الوزارة، من مناصبهم فضلاً عن إيقاف نقل عدد آخر منهم، معتبراً أنه خالف القانون. يشار إلى أن وزير الخارجية محمد علي الحكيم، كان وجّه بإيقاف عدد من السفراء الذين كان من المفترض بأن يلتحقوا بالبعثات الدبلوماسية في كل من فرنسا وبلجيكا والفاتيكان.

وفي سياق متصل، يذكر أن هناك تحركاً نيابياً يقوده عدد من البرلمانيين من أجل الوقوف على ملفات تعيينات السفراء وموظفي البعثات الدبلوماسية وتغييرهم، خاصة أن أغلبهم لهم صلات عائلية وقرابة مع رؤساء الكتل السياسية.